

فقر الدم في سنة الانجاب

ما هي الانيميا / نقص الحديد؟

يلعب الحديد العديد من الأدوار الهامة في صحتك. تحتاجين إلى الحديد لإنتاج الهيموغلوبين ، كجزء من خلايا الدم الحمراء التي تنقل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم. و عندما يحدث لديك نقص الحديد/ الانيميا، يعني ان ليست لديك ما يكفي من الحديد لإنتاج الهيموغلوبين، فيبدأ الجسم بإنتاج خلايا الدم الحمراء بحجم أصغر وأقل. و عليه عندما ينقص الهيموغلوبين وتقل خلايا الدم الحمراء، لا تتمكن خلايا الجسم في الحصول على الأكسجين الكافي.

المتغيرات الطبيعية لحجم الدم أثناء الحمل

حمل يسبب العديد من التغييرات في الجسم. واحد من هذه التغييرات التي تحدث مع الحمل هي مضاعفة كمية الدم في جسمك . يتكون الدم من خلايا الدم الحمراء، خلايا الدم البيضاء وسائل يسمى البلازما. عدد خلايا الدم الحمراء لا تتزايد بقدر البلازما. و تسمى هذه العملية "تحفيض الدم" لأن خلايا الدم تصبح خفيفة عندما تزيد البلازما. و تحفيض الدم هو استجابة صحية للحمل و ايضا سبب شائع لحدوث فقر الدم او الانيميا. إذا كان الحديد لديك منخفضا في بداية الحمل، فهذه العملية الطبيعية لتحفيض الدم يمكنها أن تؤدي إلى فقر الدم او الانيميا.

ما هي علامات وأعراض فقر الدم/الانيميا؟

من الأعراض الشائعة لفقر الدم/الانيميا عند الحوامل أو اللاتي و ضعن حملهن حديثا هي (الشعور بضيق في التنفس أو الارهاق /التعب الشديد غير المعتاد)، فمن الصعب تحديد الاصابة بفقر في الدم. ويكون من الافضل إن تتحدى مباشرة مع القابلة المشرفة عليك في الحالات التالية:

- الشعور بالضعف و/أو الاحساس بالتعب من اقل مجهود.
- الشعور بالدوار أو الاغماء.
- الشعور بالنكد أو الغضب السريع.
- الصداع.
- وجود صعوبة في التركيز.

الشخص المصاب بفقر الدم الانيميا ، في حالة ممارسة الرياضة او القيام باي تمارين يمكن أن يتسبب ذلك في زيادة او سرعة ضربات القلب و خفقانه. وقد يصبح لون البشرة شاحباً.

الهيموغلوبين هو جزء من خلايا الدم الحمراء.

الهيموغلوبين يحمل الأكسجين إلى جميع أنحاء الجسم.

الحديد ضروري و يحتاجه الجسم لإنتاج الهيموغلوبين . و الحديد ايضا عنصر غذائي أساسى، وهذا يعني

أهمية او ضرورة الحصول عليه من النظام الغذائي الخاص الذي تتبعينه لأن جسمك لا يمكنه إنتاج الحديد.

الهيم (Heme iron) (ويسمى ايضا الحديد العضوي) فحديد الهيم يوجد في اللحوم. و هذا النوع من الحديد يمكن للجسم امتصاصه بسهولة.

الحديد غير العضوي (Non-heme iron) وهو يوجد أساسا في الخضروات الورقية، ولكن يوجد أيضا في اللحوم ،الدواجن والأسمك. و هذا النوع من الحديد يحتاج الجسم لبعض الجهد لامتصاصه.

الفيريتين (Ferritin) هو بروتين يقوم بتخزين الحديد في الجسم. و يمكن لجسمك استخدام "احتياطي" الحديد الذي يتم تخزينه في الفيريتين عندما لا يحصل جسمك على كفايته من الحديد من خلال الطعام الذي تتناولينه .

تقدم هذه الوثيقة معلومات عامة تم تصميمها لمساعدتك على فهم أفضل لبعض المخاوف و الخيارات التي يمكن أن تواجهها عندما تلتقي الرعاية من قبل القابلة . وليسقصد منها ان تكون بديلا عن الخيار والمعلومات والمناقشات مع القابلة . و إذا كانت لديك أية أسئلة ، مخاوف أو أفكار بعد قراءة هذه الوثيقة، الرجاء تبادلها مع القابلة.



كيف لي أن أعرف أن كان لدى فقر الدم/الأنيميا؟

القيام بفحص الدم هو السبيل الوحيد للتتأكد من الإصابة بفقر الدم/الأنيميا. تقوم القابلة بفحص الدم للتأكد من مستوى الهيموغلوبين لديك في المرحلة الأولى من الحمل/او بداية الحمل، وتعيد او تكرر فحص الهيموغلوبين عند اكمال الأسبوع 32 من الحمل. ويتم ايضا الفحص للمرة الثالثة بعد ولادة الطفل. وقد تقوم القابلة بتكرار الفحص احيانا بشكل منتظم إذا كانت هناك مخاوف بالاصابة بفقر الدم/الأنيميا.

ما هي المخاطر التي يسببها لى حلوث فقر الدم/الأنيميا ؟

هناك بعض الأشياء المعينة التي قد تساهم في تسبب او حدوث فقر الدم/الأنيميا لديك؟ وهى:

- اذا كنتي نباتية او تتبعين نظام غذائي نباتي قد يعرضك ذلك لبعض المخاطر وقد تصابين بفقر الدم/الأنيميا و ذلك لأن الحديد الموجود في مصادر الغذاء النباتية هو الحديد اللاعضوي، و يجد الجسم صعوبة في امتصاصه.
- نقص فيتامين D أيضا يزيد من خطر الإصابة بفقر الدم/الأنيميا حيث يلعب فيتامين (D) دورا هاما في امتصاص الحديد. يتبع الجسم فيتامين(D) عندما تتعرض البشرة الخارجية لأشعة الشمس. ولذلك عندما يغطي الشخص بشرته/جسمه او يجعله مغطى معظم الوقت قد يتعرض بدرجة عالية للإصابة بنقص فيتامين (D). و بسبب فصول الشتاء الطويلة لدينا، يمكن أن يشمل هذا معظم الناس الذين يعيشون في كندا!
- الحمل المتعدد (التوائم أو التوائم الثلاثة) قد يجعلك/يعرضك ايضا للإصابة بفقر الدم بسبب حوجة الجسم الكبيرة للحديد، بل يكون أعلى مما كان عليه خلال الحمل بطفل واحد.
- يحتاج الجسم لفترة قد تصل إلى 18 شهرا كي يتعافي تماما من الحمل، لذلك الحمل مترين (أو أكثر) في فترة أقل من سنة قد يكون صعبا و ذلك لأن الجسم لا يستطيع الحفاظ على مخزون جيد من الحديد.
- الأشخاص الذين لديهم دورة الشهرية ثقيلة جدا، غالبا ما يتعرضون لانخفاض الحديد لأنهم يفقدون الكثير من الدم كل شهر. و عليه إذا كانت دورتك الشهرية ثقيلة قبل الحمل، قد تكوني عرضة لفقر الدم في أثناء فترة الحمل.
- إذا كنت مصابة بفقر الدم/انيميا أثناء الحمل فمن المرجح أيضا أن يستمر معك فقر الدم/الأنيميا بعد الولادة.
- إذا كان لديك نزيف بعد/اثناء الولادة (فقدان الكثير من الدم)، قد تصبحي ايضا عرضة لفقر الدم.

لمزيد من المعلومات حول النزيف الذي يحدث بعد الولادة ، يرجى الاطلاع على الرابط أدناه:

» Life after postpartum hemorrhage: recovering from the unexpected (اطبع الوثيقة)

» Not what we planned: two stories of birth and postpartum hemorrhage (فيديو)

ontariomidwives.ca/care/client-resources

لماذا نعالج فقر الدم؟

علاج فقر الدم مهم لك ولطفلك، ولكي تحافظي على صحتك بشكل عام و لتشعرني أنك أفضل في وقت وجيز . ومن المهم أيضا ضمان أن كمية الحديد لديك كافية و في حالة جيدة خاصة إذا كنت تخططين للحمل في المستقبل.

علاج فقر الدم/الأنيميا مهم بالنسبة لك ولطفلك. إذا كانت كمية الحديد عندك منخفضة جدا وغير كافية في المرحلة الاولى من الحمل، قد تتعرضي بشكل كبير لمخاطر الولادة المبكرة لطفلك ، و ذلك يعرض الطفل المولود ان يكون حجمه أصغر من المتوقع (ويسمى أيضا "صغير بالنسبة لعمر الحمل").

ومن المهم أيضا علاج فقر الدم/الأنيميا قبل الولادة. فمن الطبيعي أن تقضي بعض الدم أثناء عملية المخاض والولادة، ولكن انخفاض الهيموغلوبين أثناء الوضع/عملية الولادة يمكن أن يعرضك لبعض المخاطر و يضاعف استمرار فقر الدم/الأنيميا بعد الوضع و عملية ولادة الطفل. و اعتمادا على مدى حدة فقر الدم لديك في نهاية فترة الحمل، فالقابلة قد يكون لديها ارشادات لك للتخطيط و تحديد مكان الولادة.

كيف يتم علاج فقر الدم؟

إذا كانت نتيجة التشخيص هي اصابتك بفقر الدم/الانيميا ، فسوف تقوم القابلة بمناقشة بعض الخيارات وكيفية تلقيك للعلاج. ففي اغلب الاحيان تبدأ باستخدام حبوب الحديد أو المستحضرات السائلة (مكملات الحديد عن طريق الفم) كخيار اول لعلاج فقر الدم/الانيميا أثناء فترة الحمل وبعده.

هناك الكثير من مكملات الحديد المختلفة المطروحة في كندا وغالبا ما تدرج في ملحق الفيتامينات والمعادن، بما في ذلك فيتامينات قبل الولادة. عنصر الحديد هو شكل من أشكال الحديد التي يمتصها الجسم بسهولة. و هناك تركيبات مختلفة من مكملات الحديد تحتوي على كميات مختلفة من عنصر الحديد. عادة ما يتم ادراج كمية محتوى عنصر الحديد في ملحق على العبوة. و من المستحسن أن يأخذ الأشخاص الذين يتم تشخيص فقر الدم/الانيميا بسبب نقص الحديد لديهم، المكملاط الغذائي التي توفر نحو 100mg—50 من عنصر الحديد كل يوم.

ليست هناك أدلة كافية توضح أن هناك صنفا او نوعا واحدا من الحديد أكثر فعالية أو أقل آثارا جانبية من الآخر. وقد يكون مربكا اختيار او شراء أي ملحق معين للحديد، خاصة مع الاختلاف في الأسعار. انظر الرسم البياني أدناه للحصول على مزيد من المعلومات و اسئلة القابلة أو الصيدلي إذا كان لديك المزيد من الأسئلة حول اختيار الحديد المكمل.

معلومات	تحديد السعر لمدة شهر من العلاج (100mg من عنصر الحديد كل يوم لمدة شهر)	أمثلة من العلامات التجارية	مستحضرات الحديد الشائعة
كما كان تركيز عنصر الحديد أعلى في هذه المستحضرات هذا يعني أنك قد تكوني قادرة على أخذ جرعة أقل للحصول على الحديد الذي تحتاجين إليه، ولكن بسبب تركيز عنصر الحديد الأعلى، يمكن لهذه المستحضرات أن تسبب ألمًا في المعدة في بعض الأحيان أكثر من الانواع الأخرى.	معظم العلامات التجارية متاحة ب \$5 إلى \$20 / شهر. يمكن لبعض العلامات التجارية تكلفة ما يصل إلى \$ 240 إلى \$700 / شهر	<ul style="list-style-type: none"> • Life • Euro-fer • Ferodan • Nutrichem • Palafer 	Ferrous salts ferrous gluconate ferrous sulfate ferrous fumarate
هذه المستحضرات التي تحتوي عنصر الحديد الأقل، هذا يعني أنك قد تحتاجين أن تأخذى جرعة أكبر للحصول على الحديد الذي تحتاجين إليه.	\$12 إلى \$140 / شهر	<ul style="list-style-type: none"> • IRONsmart • Ortho Iron • Nu-Life • Hemoplex 	Ferric salts ferric pyrophosphate
قد يكون لهذه المكملاط آثار جانبية أقل. ولكن قد تحتاجين إلى جرعة أعلى.	\$90 إلى \$16 / شهر \$30 إلى \$40 / شهر \$20 إلى \$45 / شهر	<ul style="list-style-type: none"> • Sisu Gentle Iron • Life Mild Iron <ul style="list-style-type: none"> • Ferro-C <ul style="list-style-type: none"> • FeraMax 	Chelated iron/iron bisglycinate Carbonyl iron Polysaccharide-iron complex
الذي تحصلين عليه من من مصادر الغذاء.	\$150 إلى \$200 / شهر \$45 إلى \$60 / شهر	<ul style="list-style-type: none"> • Proferrin <ul style="list-style-type: none"> • Mega Food Blood Builder 	Heme iron food-based supplements Non-heme food-based supplements

كيفية الوصول إلى مكملاً الحديد

بعض خطط Ontario Works/الرعاية الصحية، ويمكنهم دعم وصفة طبية (مثل الحديد) إذا كان مقدم/ة الرعاية الصحية قدكتها/تها كوصفة طبية. وأيضاً تحقق من خطة الرعاية الخاصة /أو المشرفة الخاصة من Ontario Works لمعرفة ما إذا كانت مكملاً الحديد الخاصة بك سوف تصرف مجانية أو بتكلفة أقل مع وصفة القابلة الطبية.



ما يجوز وما لا يجوز عند أخذ الحديد

يكون امتصاص الحديد أفضل على معدة فارغة. في بعض الأحيان يمكن أن تسبب لك مكملاً الحديد آلاماً في المعدة، وفي بعض الأحيان تتسبب في حدوث إمساك أو إسهال. فإذا كنت تواجه بعض الآثار الجانبية الغير مريرة من أخذ الحديد، يمكنك محاولة أخذ الحديد مباشرة بعد وجبات الطعام بدلاً من على معدة فارغة، أو حاولي أخذه قبل أن تذهب إلى السرير للنوم. يمكنك أيضاً التحدث مع القابلة الخاصة بك عن كيفية بدء أخذ جرعة أقل أو زيادة تدريجياً. وعادة يكون من غير المستحسن أخذ الحديد البطئ الاطلاق (قرص مغلق لحماية المعدة) لأن امتصاصه لا يتم بشكل جيد من قبل الجسم. ومن الطبيعي أن تلاحظي أن عملية الإخراج عليها بقع غامقة اللون عندما تأخذين الحديد عن طريق الفم.

عندما تأخذين الحديد

ما لا يجوز فعله

- لا تشربي القهوة أو الشاي(من دون لبن) في نفس الوقت عندما تأخذين الحديد. العفص في القهوة والشاي تمنع الجسم من امتصاص الحديد. انتظري ساعة واحدة على الأقل بعد تناول الحديد ثم تناولي الشاي أو القهوة.
- لا تأخذي الحديد مع الكالسيوم. تجنبي تناول منتجات الألبان (الحليب واللبن والجبن)، أو تناول حبوب الكالسيوم، أو مضادات الحموضة (مثل تومس) في غضون نحو ساعة من تناول مكملاً الحديد. في محاولة لتجنب الجمع بين الأطعمة الغنية بالحديد مع أطعمة غنية بالكالسيوم (مثل منتجات الألبان). الكالسيوم لا يساعد الجسم على امتصاص الحديد.

ما يجوز فعله

- ✓ تناولي الحديد مع فيتامين C أو (الحمضيات مثل البرتقال والفراولة والطمطم أو 500 ملغم قرص) فيتامين C. جسمك يحتاج لفيتامين C من أجل امتصاص الحديد.
- ✓ استمري في تناول مكملاً الحديد لمدة ثلاثة أشهر على الأقل حتى لو بدأت تشعرين بالتحسن أو الشعور بشكل أفضل، ما لم تقدم قابلتك تعليمات مختلفة . قد تتحسن الأعراض بسرعة ، ولكن مع أخذ الحديد لثلاثة أشهر كاملاً يضمن لك تجديد المخزون من الحديد الخاص بك (الفيريتين).
- ✓ يمكنك التحدث مع القابلة الخاصة بك إذا كانت الآثار الجانبية للحديد تسبب لك مضaiقات.
- ✓ تأكدي تماماً من أن الاحتياط بمكملاً الحديد بعيده عن متناول يد الأطفال. فالحديد يمكن أن يسبب التسمم.

زيادة الحديد في نظامك الغذائي

إذا شخصت قابلتك أن لديك فقر الدم/انيميا ، حينها فإن المصادر الغذائية وحدها ربما لن يكون كافية لتحسين فقر الدم / الانيميا لديك. وعليه يترتب عليك محاولة تناول الأطعمة الغنية بالحديد قدر ما تستطيعين مع مكملاً Dieticians of Canada ... غنية بمعلومات عن الحديد والأطعمة الغنية بالحديد.

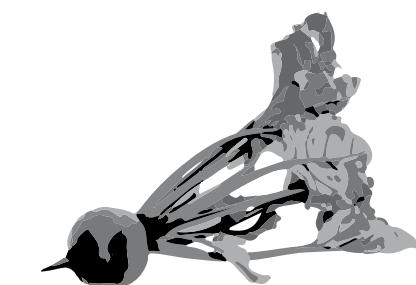
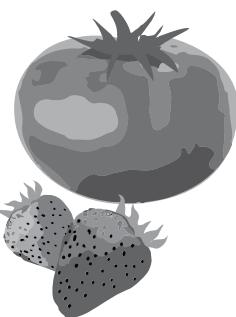
<http://www.dietitians.ca/Your-Health/Nutrition-A-Z/Minerals/Food-Sources-of-Iron.aspx>

متابعة الاختبار

إذا أوصت القابلة بإستعمال مكملاً الحديد، سوف تقوم بعمل اختبار آخر للدم (و عادة يكون بعد حوالي أسبوعين من بدء تناول مكملاً الحديد) و ذلك للتأكد من فعالية مكملاً الحديد . و أيضاً قد تقومين باختبار آخر للدم من قبل مقدمي الرعاية الخاصة بك بعد فترة ثلاثة أشهر من تناول المكملاط الغذائية للتأكد من أن مستويات الحديد لديك (من هيموجلوبين ومخازن الفيريتين) قد عادت إلى وضعها الطبيعي حتى تتمكنين من التوقف عن تناول المكملاط الغذائية.

بعض النصائح لنظام غذائي غني بالحديد

لا تنسى أن تضيفي الأطعمة التي تحتوي على فيتامين C إلى وجبتك الغنية بالحديد لمساعدة جسمك على امتصاص الحديد. فالطماطم (البنادرة) والفراولة، أو شرائح البرتقال يمكن أن تضاف إلى السلطة أو توكل كلوبي.



محاولة سلطة مع الخضر ذات الأوراق الخضراء الداكنة مثل السبانخ واللفت بدلاً من الخس. إضافة اليقطين أو بذور السمسم والحمص والكسرات للسلطة لجعل الوجبة غنية بالحديد. يمكنك أيضاً أن تضيفي الشمندر والشمندر الأخضر لسلطتك. جذور الشمندر والرأس على حد سواء غنية بالحديد!

إذا كنت تأكلين اللحوم، فاللحوم الداكنة مثل لحوم البقر والبط، الموس، لحم الغزال ولحم الضأن تكون غنية الحديد.



طبخ وجبات الطعام في مقلاة الحديد هو وسيلة سهلة لزيادة محتوى الحديد في طعامك.



عند تناول وجبة غنية بالحديد، تجنبي الأطعمة الغنية بالكالسيوم. الكالسيوم يجعل من الصعب على جسمك امتصاص الحديد.



بعض المأكولات البحرية مثل الأخطبوط والمحار والروبيان غنية بالحديد. يجب طهي المحار إذا كنت تتناولينه خلال فترة الحمل.



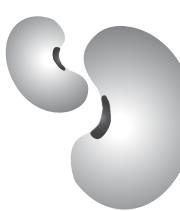
صلصة الطماطم غنية بالحديد. عشاء المكرونة مع السلطة الخضراء والألياف تعتبر وجبة غنية بالحديد.



معجون الطماطم لديها الكثير من الحديد بما يقارب حسب وجبة من السبانخ. إضافة معجون الطماطم إلى الصلصات أواليخنات.

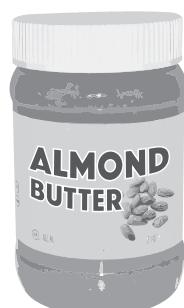


البقوليات مثل العدس، حبوب ليماء، وفول الصويا، و الفاصولياء السوداء "بيتنو" كلها غنية بالحديد. أضف البقول إلى الحساء أواليخنة لزيادة محتوى الحديد. تناول حبوب الصويا المجمدة المغلية يجعلها وجبة خفيفة سريعة وسهلة.



التوفو هو بديل غني بالحديد بدل اللحوم التي يمكن أن تضاف إلى العديد من الأطباق.

حاولي تناول زبدة اللوز بدلاً من زبدة الفول السوداني. ملعقتين من زبدة اللوز فيها الكثير من الحديد بما يعادل حصة من الدجاج.



فقر الدم والصدر أو الرضاعة الطبيعية



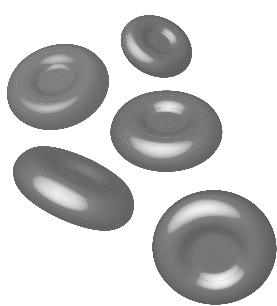
الارهاق الشديد غالباً ما يكون السبب في أن الأمهات الجدد يتوقفن عن الرضاعة الطبيعية قبل الموعد المقرر. وإذا كان يطغى عليك الشعور بالارهاق والنعس من الرضاعة وتقاويم الاجهاد، يجب عليك التحدث مع القابلة حول فحص مستويات الحديد لمعرفة ما إذا كنت تحتاجين إلى علاج لفقر الدم/الانيميا.

الصدر أو الرضاعة الطبيعية حسرياً (يعني ان طفلك يتغذى فقط من الحليب البشري) ويمكن أن يساعد هذا في الوقاية من فقر الدم عن طريق تأخير بدء الحيض/ الدورة الشهرية بعد الحمل. وتأخير بدء الدورة الشهرية بإنتظام يبقى الدم في الجسم ولا يتم فقده كل شهر. حتى لو كان لديك فقر الدم/الانيميا، فإن جسمك سوف يوازن مستوى الحديد في الحليب بحيث يحصل طفلك على الكمية الكافية. وهذا جيد لطفلك، ولكنه قد يؤثر على صحتك على المدى الطويل إذا لم يتم علاجك من فقر الدم/الانيميا. فمن الآمن اتخاذ مكممات الحديد أثناء فترة الرضاعة.

كيفية الحصول على الغذاء الصحي

إذا كنت حاملاً أو وضعت ولدك حديثاً وتنلقين On-tario Works ، تكوني أيضاً مؤهلة للحصول على مبلغ إضافي قدره \$ 40 شهرياً من خلال Pregnancy/Breastfeeding Nutritional Allowance و تستطيع القابلة إكمال الفورمات المقدمة من الإخصائيين الاجتماعيين Ontario Works للحصول على هذا التمويل.

علاجات أخرى أو بدائل



إذا كان فقر الدم لديك حاداً، ولم بحصل التحسن المطلوب بعد أن محاولات مكممات الحديد عن طريق الفم، فقابلتك قد تبادر بإحالتك إلى الطبيب لمناقشة خيارات علاج أخرى/ بدائلة مثل الحصول على الحديد من خلال IV (إبرة في ذراعك).

فقر الدم والاكتئاب

أعراض فقر الدم يمكن أن تكون في بعض الأحيان مماثلة لأعراض الاكتئاب. إذا كنت مصابة بفقر الدم إما أثناء فترة الحمل أو بعد ولادة طفلك، فقد تشعرين بحالة مماثلة للاكتئاب. ففقر الدم/الانيميا يمكن أن يؤدي أيضاً إلى الاكتئاب. إذا كان لديك أي مخاوف حول الأعراض المذكورة أدناه، الرجاء التحدث مع القابلة.

الاكتئاب: بعض الأعراض	أنيميا / نقص الحديد: بعض الأعراض
○ الشعور بالوهن(مزاج مكتئب) طوال اليوم	○ شعور شديد بالضعف والتعب كل الوقت
○ فقدان الرغبة في القيام بالأنشطة التي اعتدت الاستمتاع بها	○ شعور بالغضب وغرابة الأطوار
○ مشكلة في التركيز	○ وجود صعوبة في التركيز
○ القلق العصبي أو المفرط	○ الصداع
○ فقدان الثقة بالنفس وتقدير الذات	○ الشعور بالدوار
○ فقدان الشهية	○ الجوع غير المعتاد و الرغبة الشديدة لأكل أنواع مختلفة من الأطعمة
○ الأفكار المتكررة بالانتحار والموت	○ الإحباط وفقدان القدرة على القيام بالمهام الأساسية

أسئلة

إذا كان لديك أية مخاوف أو أسئلة بعد قراءة هذا الكتيب، عليك التحدث مع القابلة. فإذا كان ذلك يساعدك، يمكنك كتابة الأسئلة وأفكارك الخاصة بك هنا وتقديم هذه الورقة معك في الموعد القادم.

